ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(239)

يا إمام ... هل من خبرٍ أم أنّ الانتظار يطول ؟؟ (ج١٠)

في فناء التوقيع الذهبي : طلبُ المعارف من غير طريقنا أهل البيت مساوقٌ لإنكارنا (ق٢)

الاثنين : ١٨/ربيع الاول/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢١م

عبد الحليم الغزّي

"وَلَا تَبْتَلِنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّأْمَةِ وَالكَسَلِ وَالفَتْرَةِ وَالفَشَلِ وَاجْعَلْنَا مِمَّن تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِيْنِك وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّك وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اِسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

هذه العبائرُ قرأتها عليكم في الحلقة الماضية من دُعاء مرويٍّ عن إمامنا الرِّضا صلواتُ الله عليه من أدعية الفرج من أدعية عصر الغَيْبَة..

الإنسَانُ النَّاجحُ هو الإنسان الَّذي يملَكُ هدفاً واضحاً يَتحرّك باتجاهه، والَّذي هو في مقام نُصرة إمام زماننا لابُدَّ أن يكون لهُ هدفٌ كبير وهو تحقيقُ عبوديَّته لإمامِ زمانه، ولابُدَّ أن يكون لهُ هدفٌ صغير وهدفٌ متوسّط.

- **أمّا الهَدفُ الصغير؛** هو سعيهُ لتحقيقِ المقدِّمات الَّتي تُوصلهُ إلى الخدمةِ السليمةِ والصحيحة.

- **الهدفُ المتوسّط؛** هو أن يقوم بخدمته على أحسَنِ وجه.

- **أمّا الهدفُ الكبير؛** تحقيقُ العبوديّة في عقله وقلبه لإمام زمانه.

ذلك هو النجاح، أمّا ما يُعاكسهُ فهو الفشل، المللُ يقود إلى الفشل، والكسلُ يقودُ إلى الفشل، والفترةُ كذلك والمراد منها الإدبار إنَّها تقودُ إلى الفشل.

ما هي العواملُ الَّتي تجعلُ الإنسانَ يعيشُ هذه الحالات أو أنَّ هذه الحالات تُسيطر عليه؟

هناك مجموعةٌ كبيرةٌ من العوامل، سأشيرُ إلى بعضها وفي الحقيقة سأُشيرُ إلى أهمِّها:

عدمُ الوعي: ومرادي من عدم الوعي عدمُ إدراك الإنسانِ لأهميّةِ موقفه، أتحدَّثُ عن موقفه من إمامِ زمانه صلواتُ الله عليه، عدمُ إدراك الإنسانِ لأهميّةِ الوضع الَّذي هُوَ فيه، فإنَّ الشيعي المنتظر لإمامِ زمانه لابُدَّ أن يُدرك أهميّة الموقف وأهميّة الحالة الَّتي هُو عليها، لا يُدرِكُ الإنسان أهميّة ذلك لعدمِ معرفته بالعقيدة السليمة، فمنظومةُ عقائدِ الدينِ الَّتي تعلَّمناها من حوزةِ الطوسي لا تُشعرنا بأهميةِ الموقف هذا.

العاملُ الثَّاني يتفرّعُ على العقيدة السليمة.

لأنَّ العقيدة السليمة ستدفعُنا أن نُعايشَ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد، أن نعايشهم في وجداننا، وجزءٌ من المعايشة هذه أن نُدرك مظلوميّتهم، آلُ مُحَمَّد ظُلِمُوا ولا زالوا يُظلَمون، وانتظارنا لإمامِ زماننا لابُدَّ أن يكون تَمهيداً لمشروعه العظيم، وتمهيدنا لمشروعه العظيم لابُدَّ أن يكون مُشتملاً على إحساسنا بالظُلمِ الَّذي جرى على مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، ما جرى على رسول الله، وما جرى على أمير المؤمنين، وما جرى على الصدِّيقة الكُبرى، وما جرى على الحَسَنِ والحُسَين، وما جرى عليهم جميعاً إلى إمام زماننا صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

في كتابِ (عقابُ الأعمال) للشيخ الصَّدوق رحمةُ الله عليه، من البابِ الَّذي عنوانه: "عقابُ النَّاصبِ والجاحدِ لأمير المؤمنين والشَّاكِّ فيه والـمُنكِرِ له".

الحديثُ السادس: **عَن جَابِرٍ الجُعفي، عَن إمَامنا الباقرِ صَلواتُ الله وسَلامهُ عليه** - حديثٌ خطيرٌ وخطيرٌ جدَّاً - **مَنْ لَمْ يَعْرِف سُوْءَ مَا أُوتِيَ إِلَيْنَا مِنْ ظُلْمنَا وَذَهَابِ حَقِّنَا وَمَا نُكِبنَا بِه فَهُوَ شَرِيْكُ مَنْ أَتَى إِلَيْنَا فِيمَا وَلِيْنَا بِه** - كارثةٌ عظيمةٌ!!

أتعلَمونَ أنَّ أكثرَ مراجع حوزةِ الطوسي ينكرونَ الكثير والكثير من ظُلامة مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد صلواتُ الله عليهم بسببِ قذارات علم الرجال، بسببِ ضَعف أساند الحديث، لا أتحدَّث عن واحد أو عن إثنين، قطعاً السيستانيّ على رأس القائمة.

الإمامُ هنا يجعل الَّذي يكون جاهلاً بمظلوميّتهم يجعلهُ شريكاً لظالمهم، فما بالكم بالَّذي يَطَّلِعُ على ظُلامة فَاطِمَة ويُنكرها؟! يَطَّلِعُ على ظُلامة الحُسَين ويُنكر كثيراً منها؟! يُنكر كثيراً من وقائع ظُلامة الحُسين في عاشوراء، وهكذا مع سائر الأئمَّة صلواتُ الله عليهم، الإمامُ الباقر صلواتُ الله وسلامهُ عليه يَعدُّ الَّذي هو جاهلٌ بمظلوميّتهم يعدّهُ شريكاً لمن ظلمهم، فما بالكم بالَّذي يقرأ الأحاديث الَّتي وردت عنهم تُخبر عن مظلوميتهم ويُنكرها؟! يُنكرها وفقاً لمنهج سندي جاءونا به من نواصب سقيفة بني ساعدة من ظالمي مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، هذا شريكٌ قذرٌ إلى أبعد الحدود.

ماذا نقرأ في أحاديث العترة الطاهرة؟

هذا الحديثُ إمامنا الصّادقُ ماذا يقول عنه؟ (يَجبُ أن يُكتَبَ هَذَا الحَديثُ بِالذَّهَب)، نحنُ لسنا بحاجة أن نكتبهُ بالذَّهبِ على جُدراننا، نحنُ بحاجة أن نكتبهُ بالذَّهبِ على عُقولنا وقلوبنا، ما هو هذا الذَّهب الَّذي سنكتب به؟ إنَّهُ ذهبُ معرفة إمامِ زماننا إنَّهُ ذهبُ العقيدة السليمة، ما هو هذا الحديث؟

إمامنا الصادقُ يقول: **نَفَسُ الْمَهْمُومِ لِظُلْمنَا تَسْبِيح وَهَمَّهُ لَنَا عِبَادَة** - هَمّهُ هذا هو الحماس العقائدي، هذا الهمّ هو الهاجِسُ الَّذي يعيشُ معنا على طول الخطّ في ليلنا ونهارنا، نقضي نهارنا معهُ ونأخذهُ معنا إلى فراشنا، ينامُ معنا، ينامُ منقوشاً بالذَّهبِ بذهبِ معرفة إمامِ زماننا، ينامُ معنا منقوشاً في عُقولنا وفي قلوبنا وننامُ لأجل أن نستيقظَ ونحنُ نتدفَّقُ حماساً في خدمة إمامِ زماننا - **نَفَسُ الْمَهْمُومِ لِظُلْمنَا تَسْبِيح** - الهَمّ هُنا هُو هَمّ الحزن، هذا هَمّ الحزين - **وَهَمّهُ لَنَا عِبَادَة** - هذه هي الهِمَّة، هذا هَمّ الهِمَّة، فهُناك هَمّ الحُزن، وهناك هَمّ الهِمَّة، نحنُ لا ننصرُ إمامنا بأحزاننا، وإنَّما نجعلُ من أحزاننا وقوداً، هذا الوَقود هو الَّذي يُسجِّر نار الهِمَّة في عقولنا وقلوبنا وحينئذٍ لا نُبالي بالنتائج - **وَكِتْمَانُ سِرِّنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله** -

كتْمَانُ سرِّهم هذا العنوانُ يختلفُ من زمانٍ إلى زمان، والمرادُ من الأسرارِ هنا كلُّ شيءٍ يرتبطُ بمشروعهم ببرنامجهم إذا ما فُضِحَ فيؤدِّي إلى الإضرارِ بهَم أوّلاً مثلما كانوا في زمانِ الحضور، أو إلى الإضرارِ بمشروعهم مثلما هو الحال في أيّامِنا هذه، حيثُ إمامنا في غَيبةٍ عن أبصارنا.

ومن العوامل أيضاً: **اضطرابُ قائمة الأولويّات عند الشيعة.**

دائماً أتحدَّث عن هذه القضيّة، مُشكلةُ الشيعة تبدأ من هنا؛ "قائمةُ الأولويات عندهم مُضطربة"، إنَّهم يُقدِّمون الأمور الَّتي ليست مُهمّةً يُقدِّمونها على الأمورِ المهمّة، ويُقدِّمون الأمور المهمّةَ على الأمور الأهم، وتلكَ هي السَّفاهةُ في أسوأ حالاتها، وتلكَ هي الحماقةُ في أقبحِ صُورها.

الواقعُ الشيعي واضحٌ:

ماذا يُقدِّمُ مراجعكم؟ يُقدِّمونَ الأحكامَ والفتاوى على العقائد، وأدلُّ دليلٍ المكتبةُ الشيعيّة، المكتبةُ الشيعيّةُ عددُ كُتبِ العقائد فيها منذُ أن تأسَّست حوزة الطوسي وإلى الآن معَ ضلالِ هذه العقائد، ولكنّها في آخرِ الأمرِ عقائد، والعقائدُ لابُدَّ أن تُقدَّم على الفتاوى، على الطقوسِ وعلى العباداتِ وسائرِ الأحكام، بغضّ النَّظرِ عن الهُدى والضلال في هذه العقائد.

هكذا نقرأ في دعاء الوِداعِ لزيارة الأئمَّة، وهذا الدعاء معروفٌ يُقرأ في وِداعِ الأئمَّة حينما نقرأ الزيارة الجامعة.

أقرأ عليكم من (مفَاتيح الجنان)، هَذا الدعاء الَّذي أوّلُه: (**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُبُوَّةِ وَمَعْدنَ الرِّسَالَة سَلَام مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَلَا قَالٍ**)، إلى أن نقول في هذا الدعاء الشريف: **بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي اجْعَلُوْنِي مِنْ هَمِّكُمْ وَصَيِّرُونِي فِي حِزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ.**

"الدُّعاءُ من دُونِ عَمَلٍ كَالقَوسِ بِلَا وَتَر"، روايةٌ جميلةٌ أحدُ أصحابِ إمامنا الرِّضا صلواتُ الله عليه يسألُ الإمام الرِضا: **يَا ابْنَ رَسُول الله ما لي عندكَ مِنَ المنزلَة؟** - هذا الشيعيّ يسألُ الإمام الرضا عن منزلته عند إمامه؟ ماذا قال لهُ الإمام؟ - **قَالَ: انْظُر إِلَى قَلبِك مَا لِي من المنزلة** - أنا إمامك - **مَا لِي مِنَ المنزِلَة عندَك فَإِنَّ لَكَ مِنَ المنْزِلَة عِنْدي** - منطقٌ جميلٌ، حلاوةُ مضامينِ ثقافة أهل البيت لا يستطيعُ الواصفُ أن يصفها.

في (تفسيرِ إمامنا الحسن العسكري)، طَبعةُ ذوي القربى، قم المقدَّسة، صفحة (٣٣)، رقم الحديث (٢٦)، أميرُ المؤمنين صلواتُ الله وسلامهُ عليه يُوجِّه خطابهُ لنا: **يَا مَعْشَرَ شِيْعَتِنَا** - يعني يا جمع شيعتنا الَّذين يعرفُ بعضهم بعضاً، فهؤلاء هم المعشر - **وَالْمُنْتَحلِينَ مَوَدَّتَنا** - المَنتحلونَ؛ المعتقدون الَّذين يعتقدون مودَّتَنا، هَذا الخطاب لي ولكم، نحنُ نقولُ إنَّنا شيعةٌ، ونحنُ ننتحلُ مودَّتهم نعتقدُ مودّتهم - **إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَأَصْحَابَ الرَّأي** - لماذا؟ لأنَّ أصحاب الرأي هم أعداءُ الحديث، الَّذين يستخرجونَ الآراءَ من عند أنفسهم أو يعتمدونَ على آراء غيرهم الَّذين استخرجوها أيضاً من عند أنفُسهم - **فَإِنَّهُمْ أَعْدَاءُ السُّنَن** - السّنَنُ هي الأحاديث - **تَفَلَّتَتْ مِنْهُمِ الأَحَاديثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا** - ليسوا قادرين على حفظِ الحديث لا بالنصوص الأصليّة ولا بالمضامين، فهذا يحتاجُ إلى جُهدٍ كبيرٍ وجَهْدٍ عظيم - **وَأَعْيَتْهُم السُّنَّةُ أَنْ يَعُوهَا** - إذا كانوا عاجزين عن حفظِ الأحاديث بالنصوص أو بالمضامين فهم أعجزُ عن أن يُدركوا مضامينَ تلكَ الأحاديث، لأنَّ إدراكها يتوقَّفُ على حفظها، إن كان بالنصوص أو بالمضامين - **فَاتَّخَذُوا عِبَادَ الله خَوَلاً** - عبيداً - **وَمَالَهُ دُوَلاً** - وأخذوا يعبثون بمال الله شرّ عبث - **فَدَلَّت لَهُم الرِّقَاب** - بسببِ خُدَاعهم وبسببِ السَّلطة الَّتي بنوها بمالِ الله الَّذي سرقوه وعبثوا به وليسوا أهلاً أن يتصرفوا فيه - **وَأَطَاعَهُمْ الخَلْقُ أَشْبَاهُ الكلَاب** - الكلابُ أفضلُ منهم، أفضل من أتباعِ هؤلاء، الَّذين تفلَّتت منهم الأحاديث أن يحفظوها، وإنَّما حكَّموا آراءهم بتلك الأحاديث فقالوا عنها ضعيفةٌ، السَّببُ الأوَّلُ والأخيرُ في إنكارِ مراجعِ حوزة الطوسي للأحاديث التفسيريّة هو أنَّهم لا يُدركون معانيها لا يفقهونها - **وَنَازَعُوْا الحَقَّ أَهْلَه** - نازعوا الأئمَّة، الأئمَّةُ هُم أهلُ الحقّ، أخذوا مناصبهم، أخذوا أموالهم، أخذوا كُلَّ شيءٍ للأئمَّة وتصرَّفوا فيه، من الألقابِ والأوصاف إلى الأموال وإلى الإفتاء من عند أنفُسهم - **وَتَمَثَّلُوْا بِالأئمَّة الصَّادقين وَهُمْ منَ الجُهَّال وَالكُفَّار وَالْمَلَاعِيْن** - ومرِ علينا هذا الحديثُ في روايةِ التقليد (**لَا جَرَمَ أَنَّ مَنْ عَلمَ اللهُ مِنْ قَلْبِه مِنْ هَؤُلَاء العَوَامّ** - مِنَ عَوامِّ الشيعة - **أَنَّهُ لَا يُرِيْدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِيْنِه وَتَعْظِيْمَ وَلِيِّه لَمْ يَتْرُكْهُ فِي يَد هَذَا الْمُلَبِّس الكَافِر**)، الْمُلَبِّس الكَافِر هو مرجعُ التقليدِ الشيعي، فالكلامُ هو هو يصدرُ من منبعٍ واحد، ألا لعنةُ على علمِ الرجالِ الَّذي على أساسه يُنْكِرُ مراجعُ حوزةِ الطوسي هذا التفسيرَ الشريف.

- **فَسُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون فَأَنِفُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُون** - فماذا فعلوا؟ - **فَعَارَضُوا الدِّيْنَ بِآرَائِهِم فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا، أَمَا لَوْ كَانَ الدِّيْنُ بِالْقِيَاس** - لَوْ كان الدِّينُ بالآراء - **لَكَانَ بَاطِنُ الرِّجْلَيْنِ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا** - لماذا؟ لأنَّ باطن الرجلينِ يكونُ أوسخ من ظاهر الرجلين، فالقضيَّةُ ما هي بقضيّةِ قياس.

إمامُ زمانِنا صلواتُ الله وسلامهُ عليه في رسالته الأولى إلى الشيخ المفيد والَّتي وصلت إلى الشيخ المفيد سنة ٤١٠ للهجرة، في (كتابِ الاحتجاج) إنَّهُ المصدرُ الأصلي لهذهِ الرِّسالة، للشيخ الطبرسي، طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي، صفحة (٤٩٨)، في آخرِ الرسالة الأولى الَّتي وصلت إلى المفيد إمام زماننا يقول لنا:

فَلْيَعْمَل كُلُّ امْرِئٍ مِّنْكُمْ بِمَا يَقْرُبُ بِه مِنْ مَحَبَّتِنَا وَيَتَجَنَّبُ مَا يُدْنِيْه مِنْ كَرَاهَتِنَا وَسَخَطِنَا فَإِنَّ أَمْرَنَا بَغْتَةٌ فُجَاءَةٌ حِيْنَ لَا تَنْفَعُهُ تَوْبَة وَلَا يُنْجِيْه مِنْ عِقَابِنَا نَدَمٌ عَلَى حَوبَة - الإمامُ يريدُ منَّا أن نعمل بكُلِّ ما يُقربنا إليه، إنَّها قائمةُ الأولويّات، ما هو الشيء الَّذي يُقربنا أكثر يجبُ علينا أن نتوجه إليه، (ذُرْوَةُ الأمْر وَسنَامُهُ وَمِفْتَاحُهُ وَبَابُ الأَشْيَاء وَرِضَا الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الطَّاعَةُ لِلإِمَامِ بَعْدَ مَعْرِفَتِه)، المعرفةُ تعني العقيدة السليمة، العقيدةُ السليمة مصادرها؛ قُرآنهم المفسَّر بتفسيرهم، وحديثهم المفهَّم بتفهيمهم.

(**نَفَسُ الْمَهْمُومِ لِظُلْمِنَا تَسْبِيْح وَهَمَّهُ لَنَا عِبَادَة وَكِتْمَانُ سِرِّنا جِهَادٌ فِي سَبِيْلِ الله، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبد الله** - إمامنا الصَّادق صلواتُ الله عليه - **يَجْبُ أَنْ يُكْتَب هَذا الحَدِيثُ بِالذَّهب**)، من الجزء الرابع والأربعين من (بحار الأنوار) لشيخنا المجلسي وقد نقلهُ عن مجالس المفيد، وهو موجودٌ أيضاً في أمالي الشيخ الطوسي.

أعود إلى دعاء إمامنا الرِّضا صلواتُ الله وسلامهُ عليه، وأقرأ عليكم منه ممَّا يرتبطُ بالحماس العقائدي، وَهَمَّهُ لَنَا عِبَادَة كما يقولُ إمامنا الصَّادقُ صلواتُ الله وَسلامهُ عليه، هكذا يقولُ الدُّعاء: **اللَّهُمَّ وَشُرَكَاؤُهُ فِي أَمْرِه** - إنَّهُم أنصارهُ، وتذكَّروا من أنَّ الَّذي لا يعرفُ ظُلامة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد هو شريكٌ لظالمهم.

الدُّعاءُ يتحدَّثُ عن شُركاء مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، إنَّهم أولئك الَّذين يحملون هَمَّ خدمة مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، هَمَّ خدمة إمام زمانهم في قلوبهم ليل نهار: **اللَّهُمَّ وَشُرَكَاؤُهُ فِي أَمْرِه وَمُعَاوِنُوهُ عَلَى طَاعَتك الَّذِيْنَ جَعَلْتَهُم حِصْنَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأَنْسَهُ** - في زمان الغَيْبَة وفي زمان الظهور.

يبدأ الدعاء بوصفهم: **الَّذِيْنَ سَلَوْا عَنِ الأَهْلِ وَالأَوْلَاد وَتَجَافُوْا الَوَطَن وَعَطَّلُوْا الوَثِيْر مِنَ الْمِهَاد** - لا يبحثونَ عن الراحة، الـمهادُ؛ مكانُ النوم مكانُ الرّاحة، والوثيرُ؛ هُوَ الفِرَاشُ النَّاعمُ، الفراشُ اللذيذ الَّذي يكون فيه النَّومُ لذيذاً، الحديثُ عن الرّاحة هنا بكُلِّ أشكالها - **قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِم** - هم قادرون على أن يعملوا في التجارة وجني الأموال، لكنَّ قائمة الأولويّات عندهم مختلفة، إلَّا إذا كانت التجارةُ سبباً في خدمة إمام زمانهم حينئذ ستكون أولويَّةً - **وَأَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِم وَفُقدوا فِي أَنْدِيَتِهِم** - في الأماكن الَّتي يتواجدون فيها ويستأنسون بالنَّاس ولهم منزلةٌ فيها - **وَفُقدوا فِي أَنْدِيَتِهِم بِغَيرِ غَيْبَةٍ عَن مصْرِهِم** - هم موجودون في بلدهم لكنَّهم مُنشغلون بخدمة إمام زمانهم، لا شأن لهم بشؤون النَّاس، "مَا لَنَا وَلِلنَّاسِ بِكُمْ وَاللهِ نَأْتَم وَعَنْكُمْ وَالله نَأْخُذ"، هذا هو المنطق الَّذي يريدُ أئمَّتنا منَّا أن نكونَ عليه، ولكن هيهات هيهات ما دامت حوزة الطوسي مُتسلِّطةً على الشيعة فإنَّها ستأخذهم بعيداً عن هذا المنطق - **وَحَالَفُوا البَعِيْدَ مِمَّن عَاضَدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِم وَخَالَفُوْا القَرِيْبَ مِمَّن صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِم وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِم** - يمكن أن تُقرأ وَائْتُلفوا وَائْتَلَفوا - **وَقَطَّعُوْا الأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ مِنَ الدُّنْيَا** - إلى آخر الدعاء، هؤلاء هم أصحاب الحماس العقائديّ الَّذي يبتني على المقدِّمات الَّتي تقدَّم ذكرها ويتجنّبوا الأمورَ الَّتي أشرتُ إليها، الحكاية طويلةٌ طويلةٌ..